Distr.
GENERAL

A/34/844
19 December 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البندان ٢٧ و ٢٨ من جدول الأعمال

مسألة ناميبيا

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة

أنهت الجمعية العامة في ١٢ و ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ مناقشة البندين ٢٧ (مسألة ناميبيا) و ٢٨ من جدول الأعمال (سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا) على التوالي . وأحالت مناقشة هذين البندين من جدول الأعمال الى اعتماد الجمعية العامة للقرار ٣٤/٩٢ بشأن جنوب غرب افريقيا/ناميبيا والقرار ٣٤/٩٣ بشأن جنوب افريقيا .

ورفضت حكومة جنوب افريقيا هذين القرارين برمتهما حيث أنهما يشكلان خرقا صارخا وغير مقبول لميثاق الأمم المتحدة .

وأنقل هنا لعلم سعادتكم بعض ما جاء في رد وزير خارجية جنوب افريقيا في رفض هذين القرارين :

" انهما ينتهكان مبادئ الأمم المتحدة ذاتها ويؤيدان بخبث النزاع بدلا من البحث عن حلول أصيلة وبناءة . وهما ليسا سوى مناورة سياسية لممارسة الضغط على جنوب افريقيا . ان جنوب افريقيا تستخدم كمانعة صواعق لاجتذاب غضب وادانة الجمعية العامة بعيدا عن البلدان التي تنتهك الميثاق بالفعل وترتكب ابادة الأجناس والأعمال الوحشية الأخرى ، وتؤيد بنشاط التخريب الذى تمارسه الدول الأعضاء الأخرى ، وتنشر العنف وتهمل تنمية شعوبها " .

وعن الاهتمام المستمر الذى توليه الجمعية العامة لجنوب افريقيا باستثناء الحالات والتطورات التي تتسم بمزيد من الالحاح والجدية ، قال وزير الخارجية :

Digitized by UN Library Geneva

"ان صورة الفصل العنصري التي خلقتها الأمم المتحدة محض افتراء . ان في وسع جنوب افريقيا ، اذا اقتضى الأمر ، الانضمام الى الدول الأعضاء الأخرى في شجب سياسة الفصل العنصري التي تمثل وثائق الأمم المتحدة على وصم جنوب افريقيا بها . ان مثل هذا النظام القائم على القمع والحقد العنصري لا يطبق في جنوب افريقيا . والواقع أن هناك العديد من الحالات في بلدان أعضاء في الأمم المتحدة ، تستحق ادانة الأمم المتحدة ، بلدان غير قادرة على توفير أبسط الاحتياجات الانسانية ، بلدان تشن الحرب على بلدان أخرى وتسعى للقضاء عليها . وتتجاهل الأمم المتحدة ، طلبا للراحة ، الأمور الصارخة الحقيقية وتستخدم جنوب افريقيا ككبش الفداء . ان لدى الجمعية العامة بوجه خاص نظاما مزدوج المقاييس على درجة عالية من التطور . وفي حالة جنوب افريقيا تلقى سنويا مئات البيانات الخبيثة . وتتكرر الادعاءات المبتذلة ، التي قيلت في السنوات الماضية ، الى حد الغثيان أملا في يتحول الكذب نتيجة الى حقيقة . ان دوافع ووسائل بعض الدول الأعضاء غير أمينة بكل ما في هذه الكلمة من معنى . ويتضمن تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري تحريفات متعمدة . وتقوم جهة البحث في اللجنة ، وهي مركز مناهضة الفصل العنصري، بالتنقيب في مجلدات من الصحف وغير ذلك من المواد المتعلقة بجنوب افريقيا ، فتختار ما هو سلبي ويتضمن الازدراء ، وتجمع خلاصات وافية من أنصاف الحقائق والغمزات والانتقامات والذم . ولا يشار مطلقا الى أي شيء ايجابي بشأن جنوب افريقيا . ولا يطلب أي اشتراك من جنوب افريقيا ، بل، على العكس حظرت الجمعية العامة على جنوب افريقيا منذ ١٩٧٤ ، بطريقة غير دستورية ومخالفة لأي مفهوم قانوني ، الاشتراك في أعمال هذا الجهاز وعرض قضيتها . ولا تخضع المادة لأي استعراض أو تعليق نقدي من جنوب افريقيا ، وينشر التقرير في العالم كما لو كان انجيلا " .

واختتم وزير الخارجية كلمته مشيرا الى الاجراء غير الأمين وغير الأخلاقي الذي تتبعه الجمعية العامة ازاء الجنوب الافريقي ، فقال :

"ان ذلك يجعل الأمم المتحدة مجتمعا قائما على الشك ويحرمها من الثقة والاحترام في المعاملات الدولية . ويتعارض ذلك مع الدور الهام والبناء الذي تلعبه جنوب افريقيا اليوم في الجنوب الافريقي . ان الأمم المتحدة تعبث الى أبعد الحدود . ولن يكون لذلك أثر على المنطق والتقدم والعقل في الجنوب الافريقي ولكن أعداءنا قد يتذرعون بذلك لعرقلة التطور السلمي والتفاهم بين البيض والسود . ومن الواضح كذلك أن هذه الجهود ستصبح بصورة متزايدة غير ذات صلة بمستقبل منطقتنا . ان الدور الذي اختارته الأمم المتحدة لنفسها لم يعد غير ذي جدوى فحسب في الجنوب الافريقي بل أصبح يشكل تهديدا له " .

وأكون ممتنا لو عملت على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٧ و ٢٨ من جدول الأعمال .

(التوقيع) ج . أدريان أكستين
الممثل الدائم

Digitized by UN Library Geneva